



شبابيك

اين حقي؟

عبد الزهرة المنشاوي

المتابع لاياردات تصدير النفط العراقي لا يد له من ان ينتبه الى البون الشاسع بين وارادات اليوم والامس. احدى الشخصيات الخبيرة بالمجال الاقتصادي ذكرت ان خزينة العراق وعلى مدى اربعة عقود وتحديدا من عام ١٩٢٨ وحتى عام ١٩٦٨ دخلها مبلغ ايرادات لم يتعد الستة مليارات دولار لاغير ومع ذلك كان هناك تخطيط وكانت هناك المعامل تنفذ بدخانها وشراخ عامة تعيش على الصناعة وعلى البناء من هذه الستة مليارات التي لو قسمت على العقود الاربعة التي ذكرناها لحصلنا على نتيجة ان ميزانية العراق السنوية انذاك لا تتعدىالـ ١٥ مليون دولار بينما اعلن عن مبلغ ٥٧ مليار دينار لسنة ٢٠٠٧ هي حصيلة ايرادات النفط لسنة واحدة وللمواطن تصور حجم هذا المال والمشاريع التي يمكن ان نمولها من اجل استيعاب الابدعي العاملة التي اتجهت نحو شبكة الحاملية للحصول على رواتب لاتسمن ولا تقني.وضع البلد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية بحاجة الى الكثير من الامور بحاجة الى افكار وتخطيط واساليب وتنفيد من المعروف ان الحكومات في دول العالم نجاحها وبقاؤها يعتمد على ما تقدمه من خدمات وعمليات اعمار واستحداث مشاريع وتقديم العونات الى من يحتاجها اي انها معنية باستحداث نشاط في الحياة وتوفير كل ذلك من خلال تنشيط الاقتصاد عن طريق الصناعة والتجارة وتوفير العملة الصعبة.نحن الان في العراق ليس لنا من عمل او نشاط يذكر لكننا مع ذلك ناكل النفط ونشرب النفط ولنتحف بالنفط اي ان اقتصادنا اقتصاد ريعي مثلما يطلق عليه المنيون وليس اقتصاد نشاط وخلق وابداع نستورد الاحجار والمياه التي نشربها من دول الصحاري؟ واذا بقي الحال على ما هو عليه اكثر مما بقي فان وضع العراق اخذ بالانحدار.في الدستور العراقي تم التاكيد على ان الثروات الطبيعية ومن ضمنها النفط هي ملك الشعب العراقي ومن ذلك فان للمواطن ان يسأل ويقول اين حقي؟من ايرادات هذه الثروة النفطية لا تعني ان يتم توزيع هذا المال بين المواطنين عند بيع البرميل في السوق بل يعني استثمار هذا المال في بناء مصنع لتشفيل العاطلين او بناء دور سكنية لاولئك الذين ليس لهم مسكن في بناء مستشفى او مدرسة بدل مدارس الطين او تلك التي تشبه في معمارها سجون المعتقلات بلا حديدية او مرافق.حصه المواطن في ثروته ألا يبقى اسير الحاجة والعوزوهو الطابع المستشري الان بين شريحة كبيرة من شراخ المجتمع العراقي ولا نعم متى يتم الالتفات الى استثمار هذه الاموال التي اغرت ضعاف النفوس في سرقتها بطريقة واخرى من خلال تضفي فايروس (الفساد الاداري) الذي لم يكن للعراق معرفة بسرقة مبالغ لا تعد ولا تحصى من اموال الشعب الذي طال انتظاره لان يعيش كما يعيش غيره من الدول النفطية

**نحن الاث فيا
العراق ليس
لنا من عمل
او نشاط يذكر
لكننا مع ذلك
ناكل النفط
ونشرب
النفط
ولنتحف
بالنفط ايا ان
اقتصادنا
اقتصاد ريعي
مثلما يطلق
عليه
المعنيون**

قضية ومسؤول

دفتر الحصول على الوقود بين الباعة والمواطنين

بغداد / الهدى

مع بدء توزيع دفتر البطاقة الوقودية على المواطنين من اجل الحد من الازمات المتلاحقة في حصول المواطن على حاجته من النفط الابيض او قناني الغاز برزت على السطح فجأة ظاهرة من يشتري هذا الدفتر الذي وزع على المواطنين ويمبالغ تنافسية غير مسبوقة فهناك من عرض مبلغ قدره اربعمائة الف دينار لشراؤه من العائلة التي حصلت عليه وايضا هناك من عرض مبلغاً مضاعفاً!الاضافة الى ان باعة النفط والغاز اتخذوا طرقاً ملتوية في بيع بضاعتهم على المواطن فعلى سبيل المثال اذا اردت ان تشتري منه قنينة غاز فهو يعرضها عليك بسعر الذي دينار زائدا البطاقة الوقودية للحصول على النفط!!هذه القضية طرحناها على رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة بغداد عباس السهلاني فجاب بالقول: في البدء يتوجب علي ان اذكر ان الغاز متوفر في المستودعات ويكثره والمواطن الان مكتف بفضل الصنف ليس كفضل الشتاء بالنسبة للطلب على الوقود بصورة عامة اضافة الى ان تصليح انبوب الغاز حجم ١٤ عقدة الاتي من الجنوب مروراً بمنطقة (ابو غريب) وحتى منطقة التاجي قد تم اصلاحه وهو الان يعمل لنقل الغاز للمصنع ويجب ان



اذكر ايضا ان هناك تعاوناً مثمرا ما بين المعنيين بدءاً من وزير النفط ومروراً بوكلاء الوزير وحتى المدراء العامين وما بين بقية الجهات ذات العلاقة الذين تمثلهم نحن في مجلس المحافظة هذا جانب اما الاجابة عن سؤالك فيتوجب علينا القول ان لكل فرد منا مسؤولية محددة سواء كان هذا الفرد المواطن يعمل في اجهزة الدولة او خارجها وان اي خلل يحدث في

هذا الجانب او ذاك مردوده سيكون سلبيا على الجميع ولا شك في ذلك بيع المواطن للدفتر او قود الذي تم تسليمه له سيخلق له شخصيا مشكلة لان الوقود لن يوزع الا من خلال الدفتر وبيعه له مختاراً يرفع عن المعنيين المسؤولية ان كان ما ذكرته لي صحيحاً تمام الصحة او ان الامور تنجّه بهذا النحو ومع ذلك فنحن ايضا لنا دورنا يعني هذا اننا مقبلون على شتاء

وستعتمد الى ايقاف هذه التعاملات من قبل الباعة وذلك سنستطرد على المواطن صاحب الدفتر ان يدعم شرعيته في امتلاكه من خلال ابراز البطاقة التمونية عند استلامه لحصته الوقودية وبذلك يمكن ان نوقف ما تنجّه اليه الامور في هذا المضمار

اقل حدة في ازمة الوقود؟ لا استطيع الاجابة عن سؤالك هذا فكما تعلم ان مجلس محافظة بغداد يضم لجان رقابية مهمتها الاشارة الى مكامن الخطأ وتقديم اقتراحات وما الى ذلك باعتقادي ان وزارة النفط هي خير من يجب على سؤالك هناك نقاشات في سعر قنينة الغاز فالمعلن رسمياً غير الذي تباع به. ذلك يعود الى ان المواطن يعتبر السعر الذي تعلن

تقرير

ساعات بيروت وما حولها

بغداد / الهدى

عندما تسأل مواطناً من سكنة احياء النبل والمعلمين والقاري والسكك و ١٤ تموز والمهندسين فداناً ما تكون الاجابة انه من سكنة شارع فلسطين اي ان هذا الشارع غلب اسمه على احياه وصارت الاحياء تعرف بالشارع دون غيره. ما يهم ان المنطقة التي تقع شرق منطقة النهضة بدءاً من مستشفى الكندي وانتهاء بجسر القنطرة الذي يقضي الى ساحة مظفر ومن المنطقة التي تقع فيها بنائة وزارة النفط جنوباً وتنتهي عند مبنى الجامعة المستنصرية شمالاً يغلب عليها هذا الاسم

والرجال اضافة الى عيادات اطباء بمختلف الاختصاصات وفيها دوائر رسمية عديدة منها محكمة الاحوال الشخصية. الان وفي هذه الايام بذات بدت الروح تدب في منطقة شارع فلسطين فلقد بذلت امانة بغداد جهود متميزة في تجميلها واعادة رونقها والحياة والنشاط فيها وصارت مقصداً للمتسوقين والمتنزهين بما تحوي من محال تجارية غنية بشتى العروض المواطن ابو دنيا من سكنة حي النيل الذي يقع على شارع الثورة الذي يربط منطقة النهضة بجسر القنطرة شرقاً يقول لنا لقد اختلفت الامور على ما كانت عليه قبل سنة او اكثر خاصة في الحي الذي اسكنه في النيل والذي يقسم الى قسمين قامت عند تشييده شركة (سيمنز) بالاشراف على هندسته وانشاء الشوارع والارصفة فيه وان الامور الى تسير في الحي نحو الاحسن هناك عمل مستمر في الزراعة وفي رصف الطابوق الملون الذي يزين الارصفة ايضا هناك تجديد في انابيب شبكات المياه الحي

جميل والمشائل التي على ناصية الشارع اضافة عليه نوع من الشعور بالارتياح عند المرور فيه اما المواطن صالح جبر وهو من سكنة حي السكك فيشارك بالقول اختلف الامر في حي السكك اختلافاً كبيراً عن السابق لقد عاد جيراننا الذين هجروا الان عوائلنا بدأت تخرج وتتنزه في ارجاء الحي وتنزاور فيما بينها النظافة على انها فالبديلة لآتدع مجالا لتكدس النفايات والشوارع لدينا في الحي نظيفة ولم يطلها الخراب كل ما تنمناه ان يقدم علينا نعمة الامان والتقدم في توفير الخدمات للمواطنين خاصة الطاقة الكهربائية التي هي مطلب كل العراقيين وفي مختلف المناطق لكن في كل الاحوال الامور تتحسن والمنطقة اصبحت قبلة الزوار من مناطق مختلفة. حيناً مميز بكل شيء بمنازله وبسكاته وبنظافته ما يعوزنا هو حل بعض المشكلات التي تتعلق بانقطاع المياه في بعض الايام واعتقد ان اجهزة الامانة لا تالو جهداً في حلها اما المواطنة شذى وهي من سكنة حي المهندسين فتذكر لنا بالقول ان حي

المهندسين هو من الاحياء القديمة في المنطقة ايضا وتميزت بيوته بعمارتها الجميلة كذلك تميز بوجود المسبح العام فيه والذي يقصده في الصيف الجميع وايضا للعوائل حصتها ما ندعو اليه هو بناء مزيد من المسابح وساحات للعب الاطفال الان الخضرة والشجر المزهرة بدت تضفي على الحي طابعا اخر يمتاز بالحياة والنشاط وتواصل القول:حي المهندسين صار مرغوباً من الآخرين وهناك العديد من الناس تفضل السكن فيه بعد ان كان يمثل مكاناً خطراً لقرابه من بنائة وزارات النفط وغيرها من الدوائر المهمة عدد من المسؤولين فضلو الان السكن فيه مما جعل اسعار الدور في ارتفاع مضطرد..ما يهم عندما يتوقف الامان فكل شيء سيكون بتناول اليد وانا ادعو المواطنين في هذا الحي للتعاون اولا والتكاتف من اجل ان يكون متميزاً بكل شيء بنظافته ومنتزهاته ما نشكو منه بطبيعة الحال هو ما يشكو منه غالبية العراقيين واعتقد ان الحلول موجودة ولن يبخل المسؤولون بها

شارع فلسطين الذي يبدأ جنوباً من موقع بنائة وزارة النفط المميز وينتهي في المنطقة التي تقع فيها الجامعة المستنصرية صار من الشوارع التي تلفت الانتباه بعد ان كست الخضرة ارضفتها وجزارتها الوسطية وعادت الحياة اليها اكثر مما كانت وصار الشارع رابطاً ما بين عدة مناطق بعد وضع حواجز كونكريتية اجبرت بعض الناس على السير فيه باتجاه مناطق الوزارية والكاتمية. ومحاله التجارية عادت الى غناها بالمحروضات وصارت العوائل تضي اوقاتا منه فيه بعد ان شهد نوع من التوتر استطاعت قواطنا المسلحة الشجاعة فرض سيطرتها وطرد العابثين بالامن محمد محيي من سكنة حي العراق التقيناه في هذا الشارع وهو من سكنة الحي العسكري الذي يقع ضمن المنطقة الجغرافية ستكون منطقة شارع فلسطين من المناطق التي يقصدها الكثيرون وشارع فلسطين بالذات سيحل محل شارع النهر ايام امجاده السابقة.

شكوى اوى

من خلال ملء نموذج خاص بمنتسبي الكيانات المنحلة جاء التأييد من ادارة المراتب على اني التحقت بالخدمة بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠!فراجعت مكتب بغداد قسم الحاسبه من اجل تلافي الخطأ تبين لي ان لديهم اسمين اوامهما مؤشر تاريخ التحاق بهذا التاريخ والاسم الآخر بلا تاريخ التحاق علما بان لدي وثيقة مصورة تؤيد التحاق بالتاريخ الذي ذكرته وقد طلبوا مني تأييدها يختم لكنني لم اجد الجهة المعنية التي تقوم بذلك ولذلك اطالب بانصافاً وايجاد الحل الذي يؤمن لي حقي.

مدينة زيوونة هل تعالج شوارعها؟

بعد الحملة التي قامت بها امانة بغداد من اجل مد شبكة انابيب المياه في مدينة زيوونة بقيت الاجزاء التي تم حضرها في الشوارع والأرصفة بلا طبقات اسفلتية بدل التي تمت ازالتها لذلك صارت الاتربة التي تثيرها السيارات المارة مصدر ازعاج لسكان المنطقةالذين يدعون الى تغطيتها بالاسفلت

شكوى اوى

لمنع تناثر الغبار. المواطن قصي عبدالاحد حيا الامين يشكو

المواطن ابو غيث من حي الامين يشكو في رسالته التي بعث بها للصفحة من ان اصحاب الاعغام احتلوا الكثير من المساحات في المنطقة ومنها المساحة الممتدة مع القنطرة التي يفترض ان تكون مكاناً لنزهة المواطنين من سكنة الحي ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فالبعض قام بانشاء خانات لدباغة الجلود مما جعل الروائح غير المستساغة

شكوى اوى

تنتشر بين المنازل ببلدية ٩ نيسان مطالبة بايجاد الحل لهذه المعضلة. فروق راتب مجموعة من العاملين في وزارة الكهرباء ووزارة الصناعة يطالبون بصرف فروق الرواتب اسوة بالآخرين من الذين صرفت لهم ابتداء من شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٨ ولا يجدون سبباً مبرراً لمنع صرفها لاسيما انهم بحاجة الى ما يستعينون به على تحسين احوالهم المعيشية

مشاهدات

سقى

الجزرات الوسطية التي تمت زراعتها بالثيل من قبل اجهزة امانة بغداد والتي تبدأ من بنائة شركة توزيع المنتجات النفطية تحول الثيل المزروع وسطها الى هشيم بسبب انعدام السقى.

بدلا السممت والحديد

نقاط التفطيش التي يديرها افراد شرطتنا الشجعان اتخذت من جذوع اشجار النخيل مقاعد في اثناء الاستراحة كذلك جعلت منها حوامل وضعت عليها الزهار الملونة وهي التفاتان جميلة من هؤلاء ويادرة لان نجعل من جنح النخلة مقاعد لمعظم منتزهاتنا بدل السممت والحديد.

سقى سكنية

مانتمناه ان تلتفت الاجهزة المعنية في بغداد الى طريقة وبادرة لتغيير اللون الكالج الذي تشترك فيه عمارات الشقق السكنية في منطقة زيوونة وغيرها من مناطق العاصمة بغداد فالوانها غدت لا يستسيغها النظروطلاؤها باللون الملثم مهمة من مهمات المواطن والدولة معا لاضفاء البهجة ولكون انعكاسات نفسية.

جدوية

لا تزال جدارية الفنان الراحل فائق حسن في منطقة الباب الشرقي (ساحة الطيران) لا تلقى العناية اللازمة وهي عمل فني مميز يعزز به الجميع ولا تعلم متى تلقى ما تستحق من عناية؟

بطء

منذ ما يزيد على اربع سنوات والعمل جار لتاهيل بنائة وزارة التعليم العالي وهي من الابنية المميزة والى الان لم ينته العمل فيها ولا نعلم كم يستمر تشييد بنائة مماثلة لها ان كان التاهيل وحده يستغرق كل هذا الوقت؟

غبار بلا عواصف

مشكلة الاتربة والغبار المتطاير صارت تعاقبها اغلب الدور وحفظ اجهزة البيت واثاثه منها صار يصعب تجنبه ويعود السبب في ذلك الى كثرة الحفريات في شوارعنا التي تترك بلا ردم او اعادة طبقة الاسفلت اليها ثانية.



في الشارع العام